

الفرق بين النوبة القلبية والسكتة القلبية: معلومات قد تنقذ حياة

29 سبتمبر، 2025



في ظل تزايد الوعي بأهمية العناية بصحة القلب، لا يزال الكثير من الناس يخلطون بين النوبة القلبية والسكتة القلبية المفاجئة، رغم أن كليهما يصيب القلب. ومع أن الحالتين خطيرتان، فإن معرفة الفروقات بينهما ضرورية، لأن ذلك قد يحدث فرقاً حاسماً في إنقاذ الحياة.

أولاً : ما هي النوبة القلبية؟

النوبة القلبية، أو ما يُعرف طبيًا باسم احتشاء عضلة القلب، تحدث عندما ينقطع تدفق الدم إلى جزء من القلب، وغالبًا ما يكون السبب جلطة دموية تسد أحد الشرايين التاجية. هذا الانسداد يمنع وصول الأكسجين إلى عضلة القلب، مما يؤدي إلى تلفها أو موت الخلايا في تلك المنطقة.

الأعراض الأكثر شيوعًا تشمل:

ألم أو انزعاج في الصدر، يُشبه الضغط أو الامتلاء أو الشد.

انتقال الألم إلى مناطق أخرى مثل الذراع أو الرقبة أو الفك أو الظهر.

ضيق في التنفس.

تعرق بارد، غثيان أو دوار.

تتطور أعراض النوبة القلبية أحيانًا تدريجيًا على مدى ساعات أو أيام. ومع أنها حالة طبية طارئة، إلا أنها ليست بالضرورة مفاجئة. ويُعد التدخل الطبي السريع أمرًا ضروريًا لتقليل الضرر الحاصل لعضلة القلب.

ثانيًا: ما هي السكتة القلبية؟

في المقابل، السكتة القلبية هي توقف مفاجئ لوظيفة القلب، نتيجة اضطراب كهربائي يجعل القلب يتوقف عن ضخ الدم بفاعلية. ونتيجة لذلك، ينقطع تدفق الدم إلى الدماغ وبقية أعضاء الجسم الحيوية خلال ثوانٍ، ما يؤدي إلى فقدان الوعي وتوقف التنفس.

الأعراض الرئيسية للسكتة القلبية:

فقدان مفاجئ للوعي.

غياب النبض.

توقف التنفس أو وجود تنفس غير طبيعي.

انهيار مفاجئ دون مقدمات.

السكتة القلبية حالة حرجية جدًا تتطلب تدخلًا فوريًا عبر الاتصال بالإسعاف، والبدء في الإنعاش القلبي الرئوي (CPR)، مع استخدام جهاز إزالة الرجفان (AED) إن وُجد، لإنقاذ حياة المصاب خلال الدقائق الأولى.

الفرق الجوهرى بين النوبة القلبية والسكتة القلبية:

رغم أن كلتا الحالتين تتعلق بالقلب، إلا أن الفرق بينهما كبير من حيث السبب، وطريقة الظهور، والتعامل الطارئ:

النوبة القلبية سببها انسداد في الشرايين، ما يؤدي إلى نقص في تدفق الدم إلى القلب، وهي غالبًا حالة تدريجية تُعالج بالأدوية والعناية الطبية.

السكتة القلبية سببها خلل كهربائي مفاجئ، يؤدي إلى توقف كامل لنبض القلب، وتتطلب إنعاشًا فوريًا لأنها قد تؤدي إلى الوفاة خلال دقائق.

ومن المهم أيضًا الإشارة إلى أن النوبة القلبية الشديدة قد تؤدي إلى سكتة قلبية، ما يجعل الوعي بالأعراض والتصرف السريع أمرًا بالغ الأهمية.